

الشبك

١ تعريفهم

الشبك (وزان سبب) جيل من الناس كردي النصر ميثوث في قرى ولاية الموصل

٢ ديانتهم

ديانتهم مجهولة ولعلمهم هم أيضاً مجهولونها اذ ليس فيهم من العلماء من يركن اليه . ويقال بالاجمال انهم يمجون علياً والحسين ويكرمون المسيح اكرام نبي وكثيراً ما اضطهدهم السنة للمداوة التي يظفرونها لهم ولنبهم وليس لهم كتب دينية حقيقية وانما يتناقفون ممتقدم خلفاً عن سلف ولا يبوحدون به للاجانب . ومما يقوله المسلمون والنصارى الذين يعرفونهم ان لهم عيداً يسميه الاهالي يوم الكفشة يجتمع فيه رجالهم ونساؤهم فيبيهم وشبانهم ونطفثون الاسرحة ويطلقون لنفوسهم اعنة الشهوات ويحيون تلك الليلة بالخلاعة الى ان يتلقى الصباح فيذهب كل واحد الى بيته كأنه لم يأت امرأ مكرراً

وعندنا ان ذلك اشاعة كاذبة وهي معروفة من عهد العباسيين باسم ليلة المشوش فقد قال الشاشي : ليلة المشوش : هي ليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد احد يده عن شيء اه . والذي يشير اليه الشاشي كذب لا حقيقة له وهؤلاء الناس قبي لا عنهم يزورونها في بعض المواسم زيارة عامة دينية وفي سائر ايام السنة زيارة خصوصية

٣ آدابهم

آدابهم حمتة ولهذا لا نعتقد البتة ما ينسب اليهم ولو كان اهالي تلك الديار من نصارى ومنسفين يسمعون عنهم تلك الموبقات . ولما كانت مهنتهم الزراعة فلا يرى فيهم الا اناس مستورون جهيدون عن الدنيا فضلاً عن انه لا يرى فيهم من ينقطع الى اللصوصية او النهب والسلب . فهم بوجه الاجمال اهل كثر وجد وسعي مشكور . ولم يكن سبب مطاردة الحكومة العثمانية لهم الا لكفرهم بنبي العرب لا غير . ومن اخلاقهم انهم لا يخلقون شورايبهم البتة بل ولا يقطعون شيئاً من شعرة

واحدة من الشوارب ويعتقدون ان من يفعل هذا الفعل يرتكب أثماً عظيماً بل
يعتبرون تعمّد القص او الحلق او التقطع او الحفّ كقرراً عظيماً لاكثر بعمد.
وهذا اعظم دليل على جهل هذه النفوس المكينة

٤ ملابسهم

ملابسهم كسائر ملابس نصارى تلك الارزاء وليس لهم ثياب خصوصية كما
هو الامر عند اليزيدية والمائية والعلية اللاهية وغيرهم من فرق الشرق في
تلك الارزاء

٥ لسانهم

يغلب على لسانهم الالفاظ التركية وهي القسم الاعظم من لغتهم وفيها مفردات
كردية وفارسية وعربية . وفيها ايضاً الفاظ لا تشابه احدى هذه اللغات وهي
خاصة بهم لا يعرفها غيرهم . وهم يسمون لغتهم « يوزا يوز » . ولا جرم ان اللفظة
مصحفة عن (بَرَبَر) اي اللغة البربرية بمعنى اللغة الغريبة عن سائر لغات
العراق والجزيرة

ومن اقوالهم : ورز أي نهض او قم . - وقولهم : حيشه جو وئن اي
ابن تروح يا هذا او ابن تذهب يا صاح

٦ عددهم وقراهم

جميع الشبك لا يزيدون على ١٠٠٠٠ نسمة وهم مبشوثون في نحو خمسين قرية
وكثيها في ولاية الموصل او في ما جاورها وليس لهم وجود في بلاد اخرى . ومن
هذه القرى ما سماؤها غير عربية ومنها عربية . واليك اسماء بعضها مرتبة على
حروف المعجم :

- ١ ابو جربوع (والجربوع عند العراقيين هو اليربوع)
- ٢ اورطه خراب (كلمة تركية معناها الخراب الاوسط)
- ٣ بابيشا (اي قرية النبي لنوع من السمك والكلمة ارمية)
- ٤ باركرتان (قرية الاثنى من الحيوان . كردية)
- ٥ بابيشا (قرية المسبية او المنهوية . ارمية)
- ٦ باصغرا (قرية السحر او قرية الكدية . ارمية)
- ٧ باعوتا (قرية اللش والعتو . ارمية)

- ٨ بايوخ (قرية الباكي . ارمية)
 ٩ بدية (قرية التسليم او الاذنان . ارمية)
 ١٠ رده رش (قرية الاسير الاسود . كردية)
 ١١ بير حلان (عربية اي البئر المحفورة في ارض من صخر الحلان)
 ١٢ تليارة او تلالرة (بيت تربية دود القز . كردية)
 ١٣ جيجي (قرية القصعة . كردية)
 ١٤ خزنة (عربية . معناها واضح)
 ١٥ خورسياد او خورساباد (مدينة كسرى . فارسية مكرّدة)
 ١٦ زينوا (قرية المرتفعات او التلال . كردية)
 ١٧ دراويش (فارسية وكردية معربة جمع درويش)
 ١٨ سيدلر (جمع سيد العربية جمعاً تركياً اي السادة)
 ١٩ شاقولي (نسبة الى الشاقول فارسية معربة ومكرّدة)
 ٢٠ شليخان (جمع شليخا منقولة عن شليخا الارمية اي الرسل)
 ٢١ شيخ امير (مكرّدة من اصل عربي والمعنى ظامر)
 ٢٢ طاب زاوا (الماء الطيب . كردية من اصل ارمي)
 ٢٣ طهراوا (الماء النقي . من اصل ارمي)
 ٢٤ عي رش (اي قرية علي الاسود . كردية)
 ٢٥ عمر قاججي (اي عمر البواب . تركية)
 ٢٦ فاضلية (عربية المبني والمعنى)
 ٢٧ قاضياً (قرية القاضي . عربية الاصل)
 ٢٨ قبة (اي المدفن الذي عليه قبة . عربية)
 ٢٩ كبرو (كردية لم نعرف معناها)
 ٣٠ ماسكرتان (لم نقف على معناها الحقيقي)
 ٣١ منارا (عربية الاصل)
 ٣٢ وياج (من الفارسية ويرش اي التقديس والتقديس بالكردية)
 ٣٣ ينيجه (الجديدة الصغيرة . تركية)